د.ملياني ن مهجية موجهة لطلبة ماستر 1 علم اجتماع الصحة

تقنيات تحليل البيانات:

مربع كأي أو كاف مربع:

عندما تتعلق الدراسة بظاهرة وصفية وغير مقيسة أي لا تتوفر على تقدير كمي أثناء الإجابة على الأسئلة يمكن اللجوء إلى إخضاع مواصفات تتدرج من حيث الشدة إلى خمسة صفات حتى نتمكن فيما بعد من تحويلها إلى ظاهرة كمية وذلك بإعطاء درجة (2) لحالة عدم الموافقة بشدة، ودرجة (1) لعدم الموافقة، ودرجة صفر (0) إذا ما كانت الإجابة بنوع ما، ودرجة (1) إذا ما أجاب المبحوث بالموافقة، ودرجة (2) إذا ما أجاب بالموافقة بشدة"

يستخدم مقياس مربع كأي أساسا في قياس مدى التطابق بين توزيعين أحدهما توزيع فعلي لمتغير ثم قياسه والآخر توزيع نظري أو متوقع، وعلى ذلك فوجه المقارنة يكون بين مجموعتين من البيانات التكرارية إحداها فعلية والأخرى نظرية ويكون الغرض من الموضوع هو المتعلق بالفروق أو الاختلافات بين التوزيعات الفعلية أو المشاهدة والتوزيعات المتوقعة للوقوف على معرفة نوع هذه الفروق، هل هي فروق معنوية أو أنها جوهريّة أم أنها مجرد فروق ظاهرية.¹

ويعتبر مربع كأي من مقاييس الإحصاءات الاستدلالية، حيث تدلنا نتائج الفروق على عدم ارتباطها بعوامل مسببة لها أو أنها نتيجة الصدفة أو الأخطاء العشوائية غير المتحكم بها، لهذا فمربع كأي يحقق هدفين رئيسيين هما:

- "تحديد دلالة بين مجموعتين أو أكثر من التصنيفات بالنسبة إلى خصائص العينة.
- تحديد دلالة انحرافات التكرارات الفعلية (المشاهدة) عن التكرارات المتوقعة أو بمعنى آخر الحكم على مدى ملائمة النموذج المتوقع لتوزيع التكرارات الفعلية عن طريق إتباع اختبار جودة التوفيق.²
- يحسب الاتجاه بجمع كل النقاط أي التكرار المتحصل عليه نضربه في الدرجة لأن ما يهم البحث هو القيمة إن كانت سالبة أو موجبة.
- يطبق طريقة كاي مربع لاستخلاص التأثير أو الاختلاف إن وجد والمقارنة بين النتيجة المتحصل عليها مع كاي مربع الجدولية الموافقة لدرجة الحرية ودرجة ثقة 0.05% ومستوى معنوية 95%.

¹-طارق البديري، سهيلة نجم: المرجع السابق، ص173.
²- طارق البديري، سهيلة نجم: المرجع السابق، ص173.